[ 219 ] قال يحيى بن أعقب معلم السبطين (رضي ا عنهم) شعرا: فستبدو عجائب منكرات * لكرهت الحياة لو كنت حيا بين آل النبي وأطول حزني * فتنا هو لها يشيب الصبيا يوم صفين لو عقلت عليما * لقتال يردى الشجاع الكميا وعلى كربلا مقام شنيع * دهرا ويعز الشام عزا قويا وترى السيد العزيز ذليلا * هائل منكر يؤذي عليا بعدها تملك الاعاريب * وترى الوغد مستطيلا قويا ويعم الشام جور الى أن * يبلغ الشط والجسور سويا وبعشرين من مؤرخة التسعين * لا بد أن يظهر إمام المهديا أسمر اللون مشرق الوجه بالنور * ملتح المعاطف طريجنيا يظهر الحق والبراهين والعدل * فتلقى إذا إمام عليا وتطيع البلاد من مشرق الارض * إلى المغربين طوعا جليا وترى الذئب عنده الشاة ترعى * ذاك بالعدل والامان حفيا يحكم الاربعين في الارض ملكا * ويوفي وكل حي وفيا قال معلم السبطين حقا * يقوم بأمر ا إماما قويا وأما معلم السبطين (رضي ا عنهم) هو يحيى بن أعقب، وهو مدفون بمصر القاهرة، قبره يزار ويتبرك به. وقد قيل: إن جبرائيل (ع) جاء الى رسول ا (ص) وهو جالس في المسجد بتفاحتين من الجنة، فدخل عليه الحسن والحسين، فناول الواحدة للحسن والاخرى للحسين، وما جاء الى معلمهما فوهباها، فأكلها فانطقه ا - تبارك وتعالى - بذكر المغيبات، فقال النبي (ص): يا ابن أعقب قدم وأخر. وهذه الحكاية مستفاضة بمصر والشام والحجاز عند الخواص والعام.

---